

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب ما جاء فى أول من تسعر بهم جهنم .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن أول ناس يقضى عليهم يوم القيامة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جردء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارءء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي فى النار .

ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل يجب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي فى النار أخرجه مسلم والترمذى بمعناه وقال فى آخره ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي فقال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله ﷻ تسعر بهم النار يوم القيامة